

اسم البرنامج: ما وراء الخبر.

عنوان الحلقة: الجيش الحر يطلق معركة السيطرة على الساحل.

مقدم الحلقة: عبد الصمد ناصر.

ضيوف الحلقة:

- عبد الحميد عمر زكريا/ متحدث باسم الجيش السوري الحر.
- هشام جابر/ رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات والأبحاث.
- فايز الدويري/ خبير عسكري وإستراتيجي.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٨/٧

المحاور:

- الأهمية الإستراتيجية لمطار منغ العسكري.
- أهمية معركة ريف اللاذقية.
- سر قوة الجيش الحر.

**عبد الصمد ناصر:** السلام عليكم ورحمة الله، بعد إحكام مقاتلي المعارضة السورية سيطرتهم على مطار منغ العسكري، أحد أكبر القواعد الجوية التابعة للنظام السوري، واصلوا تقدمهم الميداني في ريف اللاذقية خلال ما أطلقوا عليه معركة تحرير الساحل.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما هي الأهمية الإستراتيجية لمطار منغ العسكري في المواجهة بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة؟ وهل يحدث تقدم مقاتلي المعارضة في ريف اللاذقية توازناً ميدانياً بعد سيطرة النظام على القصير؟

أحرز مقاتلو المعارضة السورية تقدماً في ريف اللاذقية وأعلنوا أنهم أصبحوا على مسافة قصيرة من مدينة القرداحة، مسقط رأس الرئيس السوري بشار الأسد، ويأتي ذلك في أعقاب سيطرة مقاتلي المعارضة على مطار منغ العسكري والذي يعتبر أحد أهم المطارات العسكرية التابعة للنظام ويكون بذلك ثامن مطار يسقط أو سادس مطار بالأحرى يسقط في أيدي المعارضة.

### [تقرير مسجل]

**عمر عبد اللطيف:** كانت هذه المواقع قبل أيام من أهم مواقع النظام في ريف اللاذقية على الساحل السوري لكنها اليوم باتت تحت سيطرة مقاتلي المعارضة، ففي وقت قصير نسبياً ومنذ إعلان كتائب المعارضة قبل أربعة أيام بدء معركة أطلقوا عليها تحرير الساحل. سيطر المقاتلون على مناطق عدة مثل قرى استربا وبارودا وعرامو وإنباتا ومراصد إستراتيجية أخرى في جبل الأكراد، وبهذا يكون الجيش الحر قد استهدف لأول مرة على بعد عشرين كيلومتراً مدينة القرداحة معقل عائلة الأسد، والملفت أيضاً أن عشرات العائلات الموالية للنظام نزحت إلى مناطق المعارضة السورية في قرى وادي الشيخان ودورين والنظام رد بقصف القرى التي سيطر عليها الجيش الحر. معركة تحرير الساحل جاءت مفاجئة للنظام، خاصة أنها تأتي بعد زيارة الأسد لداريا ثم زيارة وزير الدفاع إلى حي الخالدية في حمص واللتين تحدث فيهما عن انتصار الجيش على من وصفهم بالإرهابيين، كما تتزامن المعركة مع تقدم الجيش الحر في مناطق عدة خاصة في ريف حلب بعد سيطرته على مطار منغ العسكري الذي يعتبر من أهم المطارات ويفتح بذلك الطريق أمام إحكام سيطرته على المحافظة، وفي هذه المعركة أيضاً يرى معارضو الأسد أنها تعيد التوازن مع قوات النظام في اللاذقية بما يُحسن موقعهم التفاوضي عدا عن كونها ستفشل إقامة أي كيان منفصل قد يفكر النظام في إقامته مستقبلاً.

## [نهاية التقرير]

**عبد الصمد ناصر:** ولمناقشة هذا الموضوع ينضم إلينا من إسطنبول عبد الحميد عمر زكريا المتحدث باسم الجيش السوري الحر، ومن بيروت هشام جابر رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات والأبحاث السياسية، ومن عمان فايز الدويري الخبير العسكري والإستراتيجي. من إسطنبول أستاذ عبد الحميد عمر زكريا، بالنسبة لكم السيطرة على مطار منغ ماذا يعني لكم عسكرياً سواءً في هذه المرحلة أو في المعارك المقبلة؟

### الأهمية الإستراتيجية لمطار منغ العسكري

**عبد الحميد عمر زكريا:** بسم الله الرحمن الرحيم بعد حصار دام لشهور طوال استطاع ثوارنا البواسل من تطهير وتحرير مطار منغ من رجس القوات الأسيديّة، ولتحرير هذا المطار أهمية كبرى نوردها فيما يلي: أولاً، كان لهذا المطار يد طويلة لتوديع الموت والدمار والقتل على أهلنا في المناطق المجاورة واليوم انتهت هذه المأساة، الأمر الآخر اليوم من الحدود التركية ولغاية حلب كلها تعتبر شبه مناطق محررة بالكامل وما تبقى من جيوب عسكرية قليلة للنظام ستسقط تلقائياً، هذا الأمر سيوفر لنا طرق إمداد آمنة كما أنه يوفر للمجتمع الدولي رغم أننا لا نؤمن لا بالمجتمع الدولي ولا في كل جهوده ولكن فيما لو فكر يوماً بإجراء منطقة عازلة أو منطقة آمنة فإن هذه المنطقة تكون خالية من القوات البرية الأسيديّة، الأمر الآخر تحرير مطار منغ سيسهل مهمة القضاء على الشبيحة المحليين أو المستوردين في كل من نبل والزهران الذين كانوا يمدون مطار منغ بكل وسائل المقاومة والصمود، الأمر الثاني سيدي الكريم أن المقاتلين المحاصرين لمطار منغ وبعد حصولهم على الكثير من الغنائم يمكن لهذه الأعداد الضخمة التوجه إلى ضرب أهداف عسكرية أخرى للنظام، وهذا ما حدث فعلاً اليوم من خلال بدء الاشتباكات حول مطار كوريس ومطار النيرب، الأمر الآخر وهو أمر في غاية الأهمية كذب النظام على عناصره، بعجالة لو سمحت، الرئيس ما يسمى بالأسد كان قبل يومين يُمني ويعد مقاتليه ومناصريه المحاصرين وما يعدهم الشيطان إلا غروراً من قبله العميد المجرم محمد خضور الذي وعد مقاتليه برفع راية الحسين بمطار منغ وسيدي الحسين بريء منهم وقد رُفعت راية التوحيد في مطار منغ، الأمر الأخير سيدي الكريم، يثبت سقوط مطار منغ يثبت عجز النظام نحن كنا نتنصت على اتصالاتهم كانت القيادة في حلب عاجزة عن رفعهم بأية مؤازرة وكانت تطلب منهم إخلاء الضباط العلويين وترك

البقية فريسة بيد الجيش الحر، من هنا نقول إن الأسد سيبيعكم جميعاً.

**عبد الصمد ناصر:** طيب هشام جابر رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط للأبحاث السياسية من بيروت إذا كان هذا المطار بهذه الأهمية القصوى، ماذا يعني سقوطه بالنسبة للقوات النظامية في هذه المنطقة؟

**هشام جابر:** يعني أولاً لنكن موضوعيين إن هذا المطار كانت له أهمية ومطار عسكري مهم إنما ليس بهذه الأهمية القصوى التي يتحدث عنها ضيفكم من اسطنبول، المطار محاصر منذ أكثر من عشرة أشهر، المطار لا يعمل يعني كونه يتعرض للقصف لا يعمل عملياً من أكثر من شهرين، وبرأيي السيطرة عليه مما لا شك فيه لها قيمة معنوية أما القيمة المادية وكما ذكر وهو عسكري يقول أن احتلال المطار سيمنع الضربات على شمال حلب لا، تبقى القوات الجوية السورية لديها مطار حلب الدولي تحت سيطرتها وهناك مطار النيرب ولدى القوات السورية الجوية أكثر من تسع مطارات يعني بشكل عام، صحيح أنا أفهم بأن خطة المعارضة هي جديدة هي تحاول القيام باختراق ضرب المطارات واحتلال المطارات يقصد منها تقليص قوة الطيران السوري الذي هو فعلاً متفوق على كل المجموعات المسلحة، إنما هل تملك هذه طائرات؟ هل تشغل هذا المطار؟ الجواب لا، يعني المطار دُمر بما دمر به، وهناك كما ترون بعد في حلب وهناك مطارات أخرى حتى، هناك خطة لمهاجمة هذه المطارات وهناك يعني كما ذكر مطار كوريس في حلب كذلك في المنطقة هناك في دير الزور مطارين يعني واحد في ريف دير الزور يتعرض لهجمات المعارضة المسلحة وهناك مطار دير الزور المدينة، يعني هناك مجموعة كانت لدى القوات السورية أكثر من ١٦ مطار عسكري، هناك ٦ يمكن أصبحوا خارج الخدمة ولا تزال القوات السورية الجوية تملك مطارات عسكرية.

**عبد الصمد ناصر:** اللواء الدكتور فايز الدويري من عمان هل خسر النظام كثيراً بفقده السيطرة على هذا المطار؟

**فايز الدويري:** في الواقع منذ بدء معركة المطارات قبل عدة أشهر استطاعت كما جاء في التقرير قوات المعارضة استطاعت أن تسيطر على ٦ مطارات وأن تحيد جزئياً ٨ مطارات وتبقى للنظام ٩ مطارات، فيما يتعلق بالطائرات ذات الجناح الثابت تستطيع أن تقلع من مطارات تدمر من مطارات دمشق وبالتالي تستطيع الوصول مناطق الشمال، لكن الخطوة الرئيسية التي كسبتها المعارضة في تحييد إمكانية عمل الطائرات المروحية أو الحوامات علماً بأن النظام السوري فقد العديد من هذه الطائرات كان هناك تقارير

تقول أنه في من ٣١ إلى ٣٥ طائرة علماً بأن النظام السوري منذ بداية الثورة كانت يمتلك بحدود ١٢١ طائرة مروحية، إذن هناك خسارة رئيسية للنظام من حيث الطائرات ومن حيث فقدان هذه القاعدة الجوية التي تعتبر قاعدة رئيسية، النقطة الأخرى هذا المطار يقع على بعد عدة كيلومترات إلى الشرق من طريق حلب إعزاز، وكان يعتبر قاعدة عسكرية ليس فقط مطار كان يوجد به قوات أرضية ويوجد به مدفعية وراجمات صواريخ، وبالتالي كان يوزع النيران على دائرة قطرها ٢٠ كيلو متر، الآن خرجت هذه القوة عن إمكانية التدخل والتأثير الفاعل على المناطق الأخرى، كان هذا المطار يعتبر نقطة ارتكاز قد يؤمن الإسناد المتبادل ما بين مطار منغ وما بين نبل والزهران ومعرفة العتيق، الآن فُقدت هذه القاعدة أحد أركانها وبالتالي على الثوار أن يتعاملوا مع بقية المناطق نبل والزهران ومعرفة العتيق، إذن هناك خسارة رئيسية خسرها النظام يضاف إلى خسارته التي سبقت في خان العسل الآن هناك حديث عن مهاجمة مطار كويرس من ثلاثة محاور، إذن نستطيع أن نقول بأن قوات المعارضة استطاعت أن تستعيد توازنها، في ريف حلب استطاعت أن تملك زمام المبادرة جزئياً في ريف حلب مما سيكون له انعكاساته العملية والإستراتيجية إذا ما ربطناها بالتقدم الحاصل في ريف اللاذقية، إذا تمكنت قيادة الجيش الحر من أن توظف كافة الجهود من أجل تحقيق الهدف الإستراتيجي فستكون إيجابية كبيرة يمكن أن تعادل سقوط القصور.

**عبد الصمد ناصر:** هنا أسأل عبد الحميد عمر زكريا، إذا كان المطار بهذه الأهمية كما تصفها وكما قال اللواء الدكتور فايز الدويري، هل لهذا ما تسميه أنت الإنجاز ترجمة عملية على أرض الواقع، له عوائد واضحة علماً بأن ضيفنا هشام جابر يقول بأن المطار لم يكن مستغل للعمليات الجوية وبالتالي أنتم أيضاً لا تملكون قوة جوية لاستغلاله؟

**عبد الحميد عمر زكريا:** نعم، أنا أوضح نقطة وأرد فيها على ضيفك من بيروت وأقول نحن عندما سيطرنا على هذا المطار منعنا آلة القتل التي كانت موجودة في هذا المطار من توزيع الموت على المناطق المجاورة، هذا المطار لم يكن مطارا فقط إنما كان قاعدة عسكرية ضخمة كما حول النظام كل مؤسسة مدنية أو شبه مدنية إلى قاعدة عسكرية حول هذا المطار كذلك، هذا المطار كان يحتوي على العديد من الدبابات والمدفعية البعيدة والمتوسطة المدى وغيره والقضاء عليهم يعني وقف الموت عن أهلنا، الأمر الآخر الذي قلناه بأن القوات التي كانت تحاصر هذا المطار بعد أخذها للغنائم تفرغت اليوم للقيام بأعمال عسكرية أخرى، من أهم هذه الأعمال العسكرية هو الهجوم على كل من مطار كويرس ومطار النيرب في حلب والأهم من هذا وذاك هو وقف الموت التي

تصدره كل من نبل والزهران إلى المناطق المجاورة من خلال شبيحة حزب الله ومن خلال الشبيحة من العراق، هؤلاء سيتم التعامل معهم بطريقة أفضل اليوم.

**عبد الصمد ناصر:** هنا أسألك وباختصار لو سمحت كيف ستمكنون أنتم من استغلال هذا المطار لوقف عمليات النظام وحلفائه في المنطقة خاصة في نبل والزهران؟

**عبد الحميد عمر زكريا:** سيدي الكريم كان هذا المطار يشكل نقطة استناد وإمداد لكل من نبل والزهران ومناطق مجاورة في حلب، اليوم انتهى هذا الأمر، فيقوم الجيش الحر ولا أكشف سرّاً عسكرياً بمحاولة التفاوض على استلام هؤلاء الشبيحة من نبل والزهران بطرق سلمية نحفظ بها دماء أهلنا جميعاً ولكن إن لم يتم ذلك لنا طريقة خاصة في التعامل معهم وستكون سهلة بإذنه تعالى.

**عبد الصمد ناصر:** هشام جابر إذا كان المطار ليس بتلك الأهمية ربما المبالغ فيها كما قلت التي يصورها ضيفنا من اسطنبول عبد الحميد عمر زكريا، لماذا النظام استمات كل هذه الاستماتة في الدفاع عن هذا المطار واستثمر ذخيرة وآليات مدرعة وأكثر من عشرات طائرات الهيلوكبتر وقتل في هذه المعركة معركة المطار حوالي ٥٠٠ جندي من قواته في ظرف ١٤٤ يوماً.

**هشام جابر:** لا أنا لم أقل إنه لم يكن مهماً..

**عبد الصمد ناصر:** لا قلت أنه مهم ولكن ليس بتلك الأهمية التي وصف بها ضيفنا من اسطنبول.

**هشام جابر:** لا سقوطه هو اعتبره انتصار يعني يوازي انتصار القوات السورية، أنا لا أرى ذلك إطلاقاً، هو قاعدة عسكرية نعم قاومت تم الدخول إليها بعملية انتحارية، صمد جنود وقاتلوا ببسالة وكما ذكرت كان قاعدة عسكرية بالإضافة إلى كونه مطار، لا يزال مطار النيرب في حلب كما ذكرت، لا يزال مطار حلب الدولي، هنا يتحدث عن نبل والزهران بحماسة كبيرة وأنا أرى هنا أنني أشتم رائحة طائفية ليست جيدة إطلاقاً لأنه الكلام كله على أن شبيحة حزب الله هذه قرينتين شيعيتين، إذا كان سيدخل الجيش الحر في هكذا مذبحه...

**عبد الصمد ناصر:** هو لم يتحدث عن قوات حزب الله بالتحديد.

**هشام جابر:** لا لا لا، لم يثبت إطلاقاً أن حزب الله وصل للقتال في حلب، حزب الله

اعترف أنه يقاتل في معركة حمص ولا استبعد بأنه سيدخل أيضاً إلى منطقة اللاذقية أما منطقة حلب فهذا كلام لا إثبات له إلا قال فلان عن فلان وقال ناشطون، نبل والزهران قرينتين شيعيتين إذا كان يعتبرهما لانتمائهما الطائفي من حزب الله فأنا لا أنصح الجيش الحر بالدخول في هكذا حملة طائفية مذهبية تديرها النصر والجمعيات الجهادية المتطرفة التي سيكون الجيش الحر أول ضحاياها، وهم يدركون ذلك جيداً هذا بالنسبة لموضوع حلب، موضوع اللاذقية موضوع آخر.

**عبد الصمد ناصر:** أستاذ هشام جابر سواصل نقاشنا بعد هذا فاصل لنقف حول مستوى التقدم الميداني الذي يحرزه مقاتلو المعارضة السورية أيضا في ريف اللاذقية نرجو أن تبقوا معنا مشاهدينا الكرام.

## [فاصل إعلاني]

### أهمية معركة ريف اللاذقية

**عبد الصمد ناصر:** أهلا بكم من جديد في هذه الحلقة التي تناقش التقدم الميداني الذي يحرزه مقاتلو المعارضة السورية في ريف اللاذقية ناقشنا في الجزء الأول سيطرة قوات المعارضة على مطار منغ، وتأثير ذلك على سير المعارك وأيضا على أهميته نعود إلى ضيوفنا مرة أخرى، اللواء فايز الدويري وقفنا عندك الثوار إذن بعد السيطرة على مطار منغ فتحوا جبهة اللاذقية منذ ثلاثة أيام وباتوا قريبين من القرداحة تقريبا حوالي ٢٠ كيلو متر، بالنسبة لمتابعتك أنت بالنسبة للثوار أهمية هذه الجبهة وهل كان مفاجئا ربما للنظام بأن تهاجم المعارضة المسلحة من المنطقة الشمالية عبر مناطق جبلية وعرة.

**فايز الدويري:** أعتقد أن للمنطقة جبال اللاذقية أو جبال العلويين خصوصيتها الجغرافية ولكن لا أعتقد أن العملية مفاجئة لدرجة كبيرة خاصة أن مؤشرات هذه المعركة بدأت منذ تدمير جسر قبل حوالي أكثر من شهر، وبالتالي كان هناك مؤشرات بأنها ستكون هناك عمليات نوعية في منطقة جبال اللاذقية، خلال الأيام الماضية تمكنت قوات المعارضة المسلحة بأطرافها المختلفة من السيطرة حسب الإعلام على ١١ بلدة وأصبحوا على مقربة من بلدة الحافة ولتي تبعد تقريبا بعد عاموراء تبعد ٧ كيلومترات عن القرداحة مسقط رأس الرئيس السوري، وبالتالي أنا أقول أن هذه العمليات لها أكثر من بعد لها أولاً من حيث البعد الإستراتيجي كثر الحديث بالآونة الأخيرة على احتمالية تقسيم سوريا إلى ثلاثة مناطق: المنطقة الكردية تسعى للحكم الذاتي مبدئياً ومنطقة علوية

ومنطقة سنية، عندما تنتقل المعارك إلى داخل المنطقة العلوية أعتقد أن هذا مؤشر إيجابي على دحض هذه الإدعاءات حول الحديث عن كانتونات وتقسيم سوريا، علماً بأن النظام السوري هو لا يسعى لإنشاء كانتون بالدرجة الأولى هو يسعى إلى هزيمة الثورة والإبقاء على سوريا موحدة ولكن إذا فشل يسعى إلى إنشاء كانتون، الآن وصول المعارك إلى مشارف القرداحة ومن ثم إلى مدينة اللاذقية أعتقد أنها إذا نجح الثوار وتمكنوا من المحافظة على الأهداف التي تم تحقيقها والاستيلاء عليها ستغير من خارطة المعركة بصورة رئيسية وسيصبح الحديث يتركز عن معارك الساحل كما هو يتركز الآن عن معارك دمشق ومعارك حلب، إذن هي تعتمد على مدى قدرة المعارضة على التمسك بالأهداف وتطوير العمليات باتجاه القرداحة وباتجاه اللاذقية.

**عبد الصمد ناصر:** أيضاً تمسك النظام بهذه المناطق، سيد هشام جابر لأن هذه المناطق يعتبرها أحد حصونه في منطقة الساحل ومع ذلك كما تابعنا في المعارك الأخيرة حدث تراجع أمام ضربات الثوار، لماذا؟

**هشام جابر:** يعني أنا أيضاً أقول لم تكن مفاجئة بالمطلق لأن تلك المنطقة صحيح كانت منطقة آمنة جداً وهي معقل النظام وبعده الإستراتيجي، واللاذقية يضاف إليها محافظة طرطوس ومحافظة حمص أنا برأيي أساسية جداً هذه الثلاث محافظات بالنسبة للنظام، وهي برأيي ليست قضية حدود بل قضية وجود، يعني يمكن أن يتساهل النظام في ريف حلب الشمالي أما في تلك المنطقة فيعتبر أن ذلك قضية وجود، لنعد قليلاً للوراء نرى أن المعارضة المسلحة كانت موجودة في جبل الأكراد وفي جبل التركمان، حصن الأكراد، وكان نوع من الـ Compromise أو التفاهم غير المعلن على أن لا يتحركوا، اليوم بدئوا يتحركوا أنا برأيي هؤلاء يشكلون خطراً في ريف اللاذقية الشمالي أكثر بكثير من المجموعات المسلحة التي وصلت إلى ٢٠ كيلومتر إلى عرامو صحيح تهدد القرداحة وغيرها وأنظر إلى الخريطة وأرى منطقة استومتي التي كانت منذ أسبوعين مصيفاً رائعاً وتشرف على المنطقة بأسرها أصبحت أيضاً ودخلها المسلحون، دخل مجموعات من القرى وهي قليلة العدد، إنما أنا برأيي الجيش النظامي السوري سيعطيها النظامي مع القوات المساندة له أهمية مطلقة من الآن فصاعداً وسيحاول، نعم، أهمية قصوى وسيحاول إنهاء ظاهرة المسلحين..

**عبد الصمد ناصر:** نعم المسألة كما قلت قضية وجود وليست قضية حدود باعتبار أن ذلك يرتبط بما يسمى بمشروع الدولة العلوية في منطقة الساحل؟



**هشام جابر:** لا مشروع الدولة العلوية، أنا لا أقول كما ذكر اللواء، أنا لا أقول أن الدولة السورية والنظام السوري يسعى إلى تقسيم سوريا، إنما إذا انهار النظام السوري وقتلنا ذلك منذ أكثر من سنة سيكون ساعة إذن الساحل السوري هو الملجأ لكافة القوى التي ترفض الخضوع للمجموعات الإسلامية الجهادية المسلحة التي ستنتشر في كافة سوريا هذا كل... .

**عبد الصمد ناصر:** اسمح لي أستاذ هشام جابر أسأل عبد الحميد عمر زكريا المتحدث باسم الجيش السوري الحر، المعارك الدائرة الآن في هذه المناطق الجبلية، أهميتها بالنسبة إليكم وهل هي قضية ربما منع تقسيم سوريا.

**عبد الحميد عمر زكريا:** بعجالة أرد على ضيفك من بيروت وأقول له أنني لم أتحدث بلغة طائفية ولكن إذا كان دفاعي عن أهلي في سوريا تهمة طائفية فنعم أنا طائفي للنخاع.

**عبد الصمد ناصر:** طيب جاؤني على سؤال.

**عبد الحميد عمر زكريا:** نعم جواباً على سؤالك إن استراتيجيات الحروب الحديثة تعتمد على ضرب مؤخرة القوات حيث الإمداد، كان على الجيش الحر البدء بمعركة الساحل منذ فترة طويلة، لأن أهلنا في الساحل يستحقون الحرية من برائن الأسد، وما دخل الجيش الحر والمجاهدون الأبطال إلى منطقة الساحل إلا بعد نداء الكثير من أهل الساحل لدخولنا وتحريرهم من يد الأسد، أهمية دخولنا للساحل على الشكل التالي، سيكون هناك توازن رعب في المنطقة نحن لا نسمي الأمور بمسميات طائفية، النظام اليوم حول كل سوريا إلى مناطق عسكرية، ماذا لو خرج قائد رجل من الجيش الحر وقال للنظام علانية إن أي قذيفة تسقط على أي منطقة في سوريا وسيقابلها سقوط ١٠٠ قذيفة تسقط على القرداحة وغيرها، توازن الرعب هذا أمر ضروري ومطلوب جداً. الأمر الآخر الطبيعة الجغرافية لهذه المنطقة ستحدد عمل المدرعات والذبابات وهذا سيسهل النصر وهذا ما أثبتته خلال يومين تم تحرير ١١ قرية واحتلال العديد من المراصد الهامة والسيطرة على العديد من الحواجز، الأمر المهم سيدي، الأسد اليوم هو أمام خيارين أحلاهما مر إما أن يرسل بقواته إلى الساحل وهنا سيسهل من وقوع المناطق الأخرى وإما أن يبقي هذه القوات في أماكن تمركزها الحالي وبالتالي يسهل علينا تحرير أهلنا في الساحل، نقطة هامة جدا إرسال قوات الأسد إلى الساحل سيسهل من انشقاق الضباط والجنود العلويين بكل تأكيد.

## سر قوة الجيش الحر

**عبد الصمد ناصر:** طيب أسألك وباختصار، سر هذه القوة التي ظهر بها الجيش الحر في هذه المعارك الأخيرة؟

**عبد الحميد عمر زكريا:** سيدي الكريم السر يكمن في أمر واحد أنه تم هناك مؤخراً اجتماع، تم الاتفاق على أن يكون العمل احترافي أكاديمي من أجل دراسة خطة...

**عبد الصمد ناصر:** بين من ومن تم الاجتماع؟

**عبد الحميد عمر زكريا:** تم الاجتماع بين رئاسة الأركان وكل المكونات التي تقاتل على الأراضي السورية لدحر هذا النظام، وتم الاتفاق على أن يكون العمل احترافياً من حيث دراسة أمر قتالي صحيح من تقدير قوات العدو وإمكانياته النارية وما إلى ذلك وتقدير قوات الصديق والاحتياجات، من الآن فصاعداً سيكون كل شيء وفق خطط احترافية وسيكون النصر قريباً إن شاء الله.

**عبد الصمد ناصر:** كان بودي أن أعود إلى الدكتور فايز الدويري لكن للأسف انتهى الوقت، شكراً لكم على كل حال، ضيفنا عبد الحميد عمر زكريا المتحدث الرسمي باسم الجيش الحر من اسطنبول، نشكر أيضاً من بيروت هشام جابر رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات والأبحاث السياسية، ونشكر أيضاً ضيفنا من عمان اللواء الدكتور فايز الدويري الخبير العسكري والإستراتيجي، شكراً لكم مشاهدينا الكرام لمتابعتكم، كل عام وأنتم بخير وعيدكم مبارك سعيد.